

Distr.: General
3 January 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة

وانتهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السادسة عشرة

المعقودة في المقر بنيويورك، يوم الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة أنغيانو رودريغس (نائب الرئيس) (المكسيك)

ثم : السيد علييف (الرئيس) (أذربيجان)

المحتويات

البند ٣٢ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند ٢٦ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ٢٩ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
..Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



المساعدة إلى العراق، مشيدا بالتزام الأمم المتحدة الراسخ بضمان إصلاح البلد من الدمار الناجم عن الحرب، حتى يتسنى لشعبه أن يتبوأ مكانه اللائق، باعتبار أفراد مواطنين أحرارا لدولة ذات سيادة. إن المساهمة الحالية لبلده في حفظ السلام في بغداد وفي التوسيع المزمع للعمليات خارجها تعد تأكيدا جديدا لتسليمه بالمسؤولية الأساسية للأمم المتحدة عن صون السلام والأمن الدوليين على نحو ما ورد في الميثاق، ولدعمه لهذه المسؤولية.

٤ - إن القواعد الحالية التي تنظم المركز القانوني لموظفي الشرطة المدنية التابعين للأمم المتحدة يجب أن تعدل بحيث توفر لهم الحصانات الموفرة للموظفين العسكريين المسلحين، ما دامت مهامهم تتضمن تنفيذ القانون وإقرار النظام، وقد تتطلب منهم تطبيق إجراءات الإنفاذ عملا بولاياتهم وبقواعد الاشتباك. إن توسيع نطاق هذه الحماية جدير بمزيد من البحث.

٥ - إن تعقد حفظ السلام، من حيث عدد البعثات المشكلة والمهارات المطلوبة لأداء شتى المهام، يجعل من الضروري معالجة الأسباب الدفينة للصراع بشكل مترابط ومنسق. ويجب أن تركز بواعث المنظمة في حفظ السلام العالمي على الرغبة الصادقة في إقرار السلام والأمن والتنمية على المدى البعيد.

٦ - السيد سليم (مصر): قال إن نجاح عمليات حفظ السلام يتوقف على المشاركة المتوازنة لمختلف عناصر المجتمع الدولي، ومنها أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة، والبلدان المساهمة بقوات، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ومجتمع المانحين الدوليين، والتنسيق الفعال بينها. ولكي يتمكن مجلس الأمن من نشر القوات بسرعة وتجنب سقوط

في غياب السيد عليف (أذربيجان)، ترأست الجلسة السيدة أنغيانو رودريغس (المكسيك)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ٣٢ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

١ - السيد نافوتي (فيجي): قال إن مجالات الأولوية الخمسة التي حددتها إدارة عمليات حفظ السلام - الشعب، العقيدة، التشارك، التنظيم، الموارد - خطوات مطلوبة لجعل حفظ الأمم المتحدة للسلام أكثر فعالية.

٢ - ويؤيد وفده فكرة وجوب محافظة الإدارة على صورة المنظمة ونزاهتها؛ فسوء السلوك والتفكير في الفحش من الأمور المرفوضة التي تضرّ بالعلاقة بين الوحدات الوطنية والحكومات والشعوب المضيفة. ويدين المتكلم بقوة جميع أفعال الاعتداء والاستغلال الجنسيين التي تصدر عن موظفي الأمم المتحدة لحفظ السلام. ومن المهم تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام من قبل في عام ٢٠٠٥. ويجب على كل بلد مساهم بقوات أن يؤكد للأمين العام احترامه للقوانين المحلية، وأن يطبق ولايته القضائية عندما تتأكد بشكل قاطع الادعاءات ضد أفراد من وحداته، كما يجب أن تكون التدابير المتعلقة بالقضاء على الاعتداء والاستغلال جزءا من أهداف الأداء للمديرين والقادة. ويجب، علاوة على ذلك، أن يُعتبر موظفو الأمم المتحدة مسؤولين ماليا عن الأضرار اللاحقة بضحايا هذا الاستغلال والاعتداء.

٣ - وأشاد بمستوى الدعم الذي توفره الإدارة لعدد متزايد من الأنشطة الميدانية ومن البعثات والمكاتب السياسية الخاصة في أنحاء العالم. وأشار إلى بعثة الأمم المتحدة لتقديم

واحدًا من الأولوية الإقليمية الأفريقية الخمسة للانتشار السريع. وتتعاون مصر أيضًا مع إدارة عمليات حفظ السلام في مجال التدريب المتطور وبناء القدرات على حفظ السلام، وتحرص على أن تكون المشاركة الأفريقية واسعة في المكونين العسكري والشرطي لعمليات حفظ السلام.

٩ - ويشارك وفده العديد من الوفود القلق بالنسبة للاعتداء الجنسي من جانب موظفي حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، ويطالب باتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان عدم تكرار هذه الأحداث. ويرحب أيضًا بتقرير صاحب السمو الملكي الأمير زيد رعد زيد الحسين، مستشار الأمين العام، في هذا الصدد. ويعرب الوفد عن تقديره لأعضاء بعثات حفظ السلام الذين يضطلعون بمهامهم ويعكسون الصورة الصادقة لما يجب أن تكون عليه الأمم المتحدة وعملياتها لحفظ السلام.

١٠ - السيد عزيز (سري لانكا): قال إن بلده قدم مؤخرًا أولى مساهماته الكبيرة في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام، وذلك بنشر كتيبة من ٧٥٠ فردًا في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي. وشكر إدارة عمليات حفظ السلام على تعاونها في هذا المسعى. وقال إنه يسعد أيضًا إبلاغ اللجنة أن سري لانكا أقامت معهدًا للتدريب على دعم السلام لإعداد الموظفين العسكريين لبعثات حفظ السلام.

١١ - وأشار إلى ما تحقق مؤخرًا من نجاح في أنشطة حفظ السلام الرامية إلى المساعدة في الانتقال من الصراع إلى السلام في عدة مناطق للبعثات، معترفًا بأن عمليات حفظ السلام أضحت أكثر تعقيدًا. وتحتاج المنظمة، في مواجهتها للتحدي الماثل في توفير الموارد البشرية والمالية الكافية لمواجهة الطلب المتزايد، إلى مزيد من التعاون من الدول الأعضاء، ويجب النظر في إمكانية إعادة تخصيص الموارد داخليًا.

آلاف الضحايا، لا بد من دعم قدرته على الإسراع في اتخاذ القرارات ومنح الولايات، دون تدخل من الأطراف المعنية.

٧ - ويتطلع وفده إلى دراسة أفكار وكيل الأمين العام بشأن الإصلاح في الاجتماعات القادمة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. ويرحب الوفد بصفة خاصة بجهود الأمين العام في مجال صنع السلام وبخاصة في أفريقيا، مما يستدعي المزيد من التنسيق بين الأمم المتحدة والقوى الإقليمية هناك. ويتطلع وفده إلى إنشاء لجنة بناء السلام الذي دعت إليه نتائج الاجتماع العام الرفيع المستوى. إن حشد الموارد للتعمير بعد انتهاء الصراع سيضيق الهوة في عملية التحول بين مرحلتين حفظ السلام وبناء السلام، مما يساعد على عدم انزلاق الدول إلى النزاع مجددًا. إن مصر، باعتبارها مساهمًا رئيسيًا في عمليات حفظ السلام في أفريقيا، قد انضمت في العام الماضي إلى نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية، وانضمت إلى لواء القوات الاحتياطية العالي الاستعداد بصفة مراقب، واشتركت في مكون الشرطة في عمليات حفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي.

٨ - ويجب أن تستمر جهود الأمم المتحدة لبناء السلام في أفريقيا في التركيز على بناء القدرات الأفريقية الذاتية لحفظ السلام. وأبرز مثال على ذلك التعاون التقني القائم بين الأمم المتحدة والبعثة الأفريقية في السودان، في الإطار العام للملكية الأفريقية الخالصة للوجود الميداني في دارفور. وفي هذا الصدد، يعبر وفده عن التقدير للتعهدات ببناء القدرات الأفريقية في مجال حفظ السلام التي صدرت عن الاجتماع الرفيع المستوى في أيلول/سبتمبر، والاتحاد الأوروبي، وخطة عمل مجموعة البلدان الثمانية المتعلقة بأفريقيا التي اعتمدت في مؤتمر قمة كانانيسكيس في عام ٢٠٠٢. وتتعاون مصر حاليًا مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في مجالات التدريب وتقديم الدعم التقني لإقامة لواء منطقة الشمال الأفريقي، الذي يعتبر

والواقع أنه لا بد من اتباع نهج جديد في تعيين الموظفين والقادة الميدانيين من الفئة الفنية وتدريبهم والاحتفاظ بهم.

١٦ - ويرحب وفده بسياسة عدم التسامح مع حفظه السلام الذين يدانون بارتكاب اعتداء جنسي وبسوء السلوك في الميدان. ولا بد من تطبيق مدونة قواعد السلوك والمعاقبة على الانتهاكات، حفاظا على سمعة ومكانة الأمم المتحدة وبعثات حفظ السلام وموظفي حفظ السلام.

١٧ - ويجب اتخاذ التدابير الكفيلة بتعزيز سلامة وأمن موظفي حفظ السلام في الميدان. ولا بد من زيادة التعاون بين إدارة شؤون السلامة والأمن وإدارة عمليات حفظ السلام، من أجل توفير تقييمات متكاملة للسلامة، وتقديم المشورة والدعم التشغيليين لإدارة الأزمات على جميع المستويات، ومنها البعثات في الميدان، ويجب أن يكون هناك تنسيق أفضل في تقاسم المعلومات والاستخبارات بين المركز والبعثات.

١٨ - وبعد أن قال المتكلم إن حفظ السلام قضية نبيلة، حيا ذوي الخوذات الزرقاء الذين يضحون بأرواحهم أو بأعضائهم للحفاظ على السلام والأمن الدوليين.

١٩ - السيدة كواي (جنوب أفريقيا): قالت إنه في الوقت الذي يُطلب فيه من الأمم المتحدة توسيع وتحسين دورها في عدد من الصراعات في أفريقيا وغيرها من مناطق العالم، فإن من مسؤولية الدول الأعضاء التأكد من توافر ما يلزم من الدعم والموارد لتمكين المنظمة من مجابهة تحدياتها بفعالية وكفاءة. وقد حان وقت قيام جميع الأطراف بإيجاد علاقات تشاركية لمعالجة النقص في النقل والإمداد.

٢٠ - وأشارت المتكلمة إلى دور المنظمات الإقليمية في صون السلام والأمن، ورحبت بالقرار المتخذ في هذا الشأن في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. فهذا القرار سيساعد الاتحاد الأفريقي كثيرا، إذ إنه يتناول خطة عمله للسلام

١٢ - إن سري لانكا، باعتبارها من البلدان المساهمة بقوات، قلقة بشأن سلامة وأمن موظفي حفظ السلام في الميدان، وترحب بإجراءات الأمانة العامة لتعزيز التعاون فيما بين الإدارات. وقد تكون هناك تحديات تفوق قدرة الأمم المتحدة، ويتعين في هذه الحالات بذل الجهود لإجراء حوار بين جميع الأطراف المعنية.

١٣ - وشدد على أهمية التشاركات وغيرها من الترتيبات في التعامل مع الأزمات، والحاجة إلى تعاون أوثق بين جميع وكالات الأمم المتحدة، وكذلك المجتمع المدني والبلدان المساهمة بقوات. إن حالات سوء السلوك من جانب حفظه السلام أمر مقلق، ولا بد من اتخاذ إجراءات عاجلة. ويجب النظر في جميع الجوانب ذات الصلة، والعثور على حلول دائمة لمعالجة ومنع تكرار هذه المشاكل.

١٤ - السيد وين (ميانمار): قال إن عمليات حفظ السلام يجب أن تمثل للمقاصد والأهداف الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وأن تحترم مبادئ تساوي جميع الدول في السيادة واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية، وعدم التدخل في المسائل التي تندرج أساسا في نطاق الولاية المحلية لهذه الدول.

١٥ - وأشار إلى ازدياد عمليات حفظ السلام وزيادة تعقدها وتعدد أبعادها، قائلا إنه ينبغي منذ البداية معالجة الجانب الاجتماعي والاقتصادي والقضائي لهذه العمليات، باشتراك الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وذلك لتيسير البناء الفعال للسلام، ومنع تجدد الصراع المسلح على المدى الطويل. ومن المهم أن تكون إدارة عمليات حفظ السلام منظمة بشكل فعال ومزودة بالموظفين المناسبين، وأن يحصل قادة بعثاتها على التدريب المناسب. ورحب بتزويد جميع الدول الأعضاء بنماذج التدريب الموحدة من المستويين الثاني والثالث، وكذلك بوضع برنامج تعريف للقيادة العليا.

بعثة لحفظ السلام. ويجب توفير ما يلزم لفترة ما بعد الصراع من المختصين والموارد إلى جانب حفظة السلام، لضمان الانتقال السلس من حفظ السلام إلى بناء السلام.

٢٤ - وشاركت المتكلمين السابقين إدانتهم للأفعال التعسفية المرتكبة ضد النساء والأطفال، وأشادت بالمستوى العالي للأغلبية الساحقة من حفظة السلام، الذين فقد بعضهم حياتهم من أجل السلام، من حيث المقدرة الفنية والشجاعة والتفاني.

٢٥ - السيد أوكيو (الكونغو): وجه الانتباه إلى القيود المالية والمادية المفروضة على قدرة الأمم المتحدة على حفظ السلام، ودعا الدول الأعضاء إلى تعضيد المنظمة في التصدي لتحدياتها. وشدد أيضا على الحاجة إلى استمرار التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما فيها المنظمات غير الحكومية.

٢٦ - وقال، في إشارة خاصة إلى أفريقيا، إنه رغم التقدم الكبير الذي تحقق وانخفاض عدد حالات الصراع في المنطقة، فإن الحاجة تدعو إلى اهتمام أكبر من المجتمع الدولي بالبلدان الهشة اقتصاديا، في صراعها اليومي ضد الفقر والتنمية المتخلفة. وأشاد بالاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لتسويتها للخلافات التي تؤثر على بلدان هذه المناطق دون الإقليمية من خلال مفاوضات السلام، ولبذلها مساعيها الحميدة لإبرام اتفاقات سلام ونشر قوات حفظ السلام، وهو ما حدث في أزمة دارفور. وبوسع الهيئات الإقليمية يقينا أن تقوم بدور أنشط في حفظ السلام والأمن الدوليين، والتسوية السلمية للخلافات، ومكافحة الإرهاب، ومراقبة الأسلحة الصغيرة والخفيفة. لقد حث مجلس الأمن الدول والمنظمات الدولية المختصة على المشاركة في بناء القدرات في مجال منع الصراع وإدارة الأزمات وتحقيق الاستقرار،

والأمن؛ وفي حالات عديدة تكون المنظمات الإقليمية قادرة على التدخل قبل أن تسمح إجراءات الأمم المتحدة بذلك. ورحبت بالقرار المتعلق بتعزيز القدرة على حفظ السلام في أفريقيا، من خلال خطة مدتها ١٠ أعوام لبناء القدرات بالاشتراك مع الاتحاد الأفريقي. ولا تزال وسائل النقل والإمداد أكثر جوانب النقص حساسية في حفظ السلام، ولذلك فإنها ترحب بإنشاء الاتحاد الأوروبي لمرفق للسلام في أفريقيا. ومع ذلك فإن دور الهياكل الإقليمية يجب ألا يفسر بأنه يحل الأمم المتحدة من مسؤوليتها الأساسية عن صون السلام والأمن الدوليين.

٢١ - ورحبت أيضا بإنشاء قدرة شرطة مدنية دائمة؛ فهذا سيساعد في التغلب على بعض العقبات في نشر الشرطة المدنية.

٢٢ - إن مفهوم الاحتياطي الاستراتيجي ينطوي على عدد من العناصر التي تتطلب مزيدا من العمل، ومع ذلك فإن وفدها يرى أن بإمكانه تلبية المطالب الناشئة عن حالات الصراع العصيب. وقد اعترف الاتحاد الأفريقي أيضا بالقيمة المحتملة للاحتياطيات بالموافقة على إنشاء قوة احتياطية لتمكين الوحدة الأفريقية من التدخل بسرعة لتفادي الصراعات. وقد تعهدت الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بتقديم قوات يزيد قوامها على ٦٠٠٠ جندي لكتيبة احتياطية، وقد شرعت في مناورات مشتركة في مجال عمليات دعم السلام.

٢٣ - وقد ثبت بالبراهين على نطاق واسع أن أهم بواعث الصراع في أفريقيا كانت هي الموارد، أي أنها في الأصل اقتصادية بطبيعتها. وغالبا ما كانت النهج المركزة على النواحي العسكرية تتجاهل العوامل الإنمائية والاقتصادية التي هي مصدر الصراعات وحلّها. ومن هنا فإن وفدها يجبذ النهج المتكامل الذي ينطوي على بناء السلام في فترة بدء

الاتحاد الأفريقي في مجال حفظ السلام، بل ستكون أيضا بمثابة احتياطي استراتيجي للأمم المتحدة. ويؤيد وفده اعتماد استراتيجيات وقائية للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين من جانب موظفي حفظ السلام، ويجذب إنشاء وحدات للسلوك والانضباط.

٢٩ - السيد دولغوف (الاتحاد الروسي): قال إنه في ضوء تزايد عدد وتعقد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، كان مطلوباً منذ وقت بعيد تحديد عقيدة لحفظ السلام تشمل النظرية وممارسة المنظمة، وهي عقيدة تحتاج إلى جهود جماعية من الدول الأعضاء. إن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام هي أنسب هيئة لهذا العمل ولوضع مصطلحات حفظ السلام. إن تسوية فرادى الصراعات تحتاج إلى أدوات تناسب كل حالة، سواء كانت عملية للأمم المتحدة لحفظ السلام، أو تحالفاً، أو عملية إقليمية، ولا بد من وجود مرونة كافية لتوفير مجموعة من التصرفات إزاء الأزمات المعقدة. وهناك حاجة إلى تدعيم الإطار القانوني لحفظ السلام وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ونتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، حتى يكون هناك بديل حقيقي للنهج الأحادية المتبعة لتسوية حالات الأزمة. ومن الضروري التقيد بالمبادئ الدولية لحفظ السلام في جميع مراحل منع الصراع وحل الصراع وبناء السلام بعد انتهاء الصراع، ويجب كذلك في المقام الأول الإقرار بالمسؤولية الأساسية لمجلس الأمن عن صون السلام والأمن الدوليين. إن الصلة بين الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي بعد انتهاء الصراع وصنع السلام يبرر تشكيل لجنة لبناء السلام، في الحدود الزمنية المتوخاة في نتائج مؤتمر القمة العالمي، لتكون مركز تنسيق لأنشطة بناء السلام، ولتساعد مجلس الأمن وغيره من هيئات الأمم المتحدة في ضمان الإنعاش المبكر للبلدان الخارجة من أزمات ومنع تجدد العنف.

ورحب بإنشاء الاتحاد الأوروبي لمرافق للسلام في أفريقيا. ويساند وفده بقوة جميع الجهود المبذولة لتعزيز حفظ السلام، وبناء القدرات، والتعاون بين الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية، والتشاركات الاستراتيجية.

٢٧ - وأكد الحاجة إلى استراتيجية عالمية للقضاء على الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وعلى المجتمع الدولي بذل ما في وسعه لضمان ألا يفلت مرتكبو هذه الأفعال من العقاب، ولا بد من إيلاء اهتمام خاص لتدريب جميع فئات موظفي حفظ السلام. ويؤيد وفده كل التأيد التوصيات المتعلقة بظروف حياة وعمل حفظة السلام، والاستعانة بمحققين مستقلين للنظر في الاعتداء المدعي والمسائل الجنسانية وتعويض ضحايا الاعتداء والاستغلال الجنسيين. ويؤيد وفده أيضاً التوصية الواردة في نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، ومؤداها دعوة المنظمات الإقليمية القادرة على منع الصراع المسلح أو على حفظ السلام إلى النظر في خيار وضع هذه القدرة في إطار نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية. وبذلك فإن التفاعل بين إدارة عمليات حفظ السلام واللجنة المقترحة لبناء السلام سيستفيد من الولايات المحددة بوضوح ومن التكامل.

٢٨ - السيد كابوما (زامبيا): أثنى على إدارة عمليات حفظ السلام لفعاليتها في إدارة الـ ١٨ عملية الحالية من عمليات حفظ السلام، وأشاد بالاتحاد الأفريقي لتصديده، من خلال مجلسه للسلام والأمن، لتحديات حفظ السلام في القارة الأفريقية، كما هو الحال في دارفور. ويجب على الأمم المتحدة والشركاء الاستراتيجيين توفير الدعم لضمان استمرارية هذه العمليات، ولا سيما في مجالات العقيدة، ومعايير التدريب، والدعم الإمدادي، والتخطيط، والإدارة، والتمويل. ولما كانت أفريقيا هي أكثر القارات تأثراً بالصراعات، فإنه يجب إعطاء الأولوية لإنشاء القوة الأفريقية الاحتياطية، التي لن يقتصر عملها على تلبية احتياجات

والمنظمات دون الإقليمية التعامل مع الصراعات. إن بلده قد اضطلع، هو وبلدان أخرى، بدور مهم في إنشاء اللواء الاحتياطي لشرق أفريقيا.

٣٣ - ويؤيد وفده مجالات الأولوية الخمسة التي حددها وكيل الأمين العام، ويهتم كثيرا بضرورة تحقيق تنسيق متماسك على نطاق المنظومة في تخطيط وتنفيذ ودعم البعثات المتكاملة. ويتطلع الوفد إلى الانتهاء من الاستعراض المشترك بين الوكالات وإضفاء الطابع المؤسسي على عملية التخطيط المتكامل للبعثات، سواء في المقر أو في الميدان. ويؤيد وفده كل التأيد سياسة الإدارة في عدم التسامح إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

٣٤ - السيد لاوينغ بنغ (ماليزيا): قال إن ازدياد تعقد بعض الصراعات الراهنة واتسام طبيعتها المطرد بتعدد الأبعاد يشكّلان للمنظمة تحديا مستمرا، ومن ثم تعجز عن الاستمرار في القيام بدورها المركزي في صون السلام والأمن الدوليين دون التزام ودعم من جميع وكالات الأمم المتحدة، والدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، والبلدان المانحة. ولذلك فإن وفده يرحب بالآلية التي أنشأتها إدارة عمليات حفظ السلام لخلق تآزر بين شتى هيئات الأمم المتحدة والكيانات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

٣٥ - إن وحدة أفضل ممارسات حفظ السلام يجب أن تتدعم. وفي ضوء مستوى الموارد المتاحة وتزايد الطلب على بعثات حفظ السلام، فإنه يتعين إعادة تنظيم الإدارة، وعلى الدول الأعضاء، وبخاصة البلدان التي يوجد لديها موظفون عسكريون يتمتعون بحسن التجهيز والتدريب، أن تزيد من تبرعاتها وتشترك بنشاط في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وذلك بتقديم القوات، أو ضباط الأركان، أو المراقبين العسكريين.

٣٠ - وعلى سبيل متابعة مؤتمر القمة العالمي، يجب تشجيع المنظمات الإقليمية القادرة على منع الصراع المسلح أو المنخرطة في حفظ السلام على الاشتراك في نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية. وعلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الاهتمام بشكل وثيق بتحسين التنسيق والتعاون مع هذه المنظمات، مع الاحتفاظ باختصاصات المنظمة. إن الاستعانة بالخبرة العسكرية في أثناء مناقشة مشروع قرار في مجلس الأمن وفي تخطيط وتنفيذ عملية لحفظ السلام يمكن أن تتحقق من خلال لجنة الأركان العسكرية. ومن شأن وجود عنصر عملياتي للشرطة المدنية في الأمانة العامة توفير تنسيق وخبرة مبكرين وفعالين لتعزيز سيادة القانون، باعتبار ذلك أساسا لحل شامل للصراع. ويجب أن يجري التعاون بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة وفقا لقرار مجلس الأمن ١٣٥٣ (٢٠٠١) من خلال الفريق العامل التابع لمجلس الأمن والمعني بعمليات حفظ السلام وكذلك، بوجه خاص، الآلية المشار إليها في مذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (S/2002/56).

٣١ - ومن غير المقبول لجوء أطراف النزاع بشكل غير قانوني إلى أخذ موظفي الأمم المتحدة لحفظ السلام رهائن، كما حدث في إثيوبيا وإريتريا. إن الاتحاد الروسي يعتزم زيادة مساهمته المباشرة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ودعم قدرة البلدان الأخرى في مجال حفظ السلام بعدة وسائل، ومنها التدريب، وتقديم مساعدات لحفظ السلام إلى البلدان الأفريقية.

٣٢ - السيد كيدان (إثيوبيا): أشار إلى تعاون الإدارة مع الاتحاد الأفريقي من خلال وحدة الأمم المتحدة للمساعدة في أديس أبابا، قائلا إن هناك حاجة إلى مزيد من الموارد لدعم قدرات الاتحاد الأفريقي في مجال حفظ السلام. وينبغي للأمم المتحدة وسائر الشركاء توفير الدعم في مجالات التدريب والنقل والإمداد والمعدات، حتى يتسنى للاتحاد الأفريقي

٣٦ - ومن يكرسون حياتهم من أجل تحقيق الأمن والسلام في العالم. وقد شاركت اليمن بمراقبين عسكريين وضباط شرطة في ليبيريا وبوروندي وكوت ديفوار وهاييتي والسودان، وتتطلع إلى المزيد من المشاركة في المستقبل. وأعرب عن التقدير العالي لما تقدمه إدارة عمليات حفظ السلام من مساعدة في تدريب قواعد حفظ السلام اليمنية، على الرغم من أن ذلك أخر كثيراً مشاركة هذه الوحدات في عمليات حفظ السلام. ويؤيد وفده قرار الاجتماع الرفيع المستوى لإنشاء لجنة لبناء السلام، وإيجاد تشارك ثلاثي حقيقي بين مجلس الأمن والأمانة العامة والدول المساهمة بقوات.

٤٠ - إن الاستغلال الجنسي من قبل موظفي الأمم المتحدة يسيء إلى سمعة الأمم المتحدة، ويؤيد وفده التوصيات المقدمة من الأمير زيد بن رعد الحسين، مستشار الأمين العام، في هذا الصدد. وأعرب عن ثقته أن طموحات شعوب العالم المحبة للسلام أكبر من التحديات القائمة.

٤١ - السيد أولسون (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفده ينضم إلى الوفود التي دعت إلى التزام أوسع بالإدارة المسؤولة في حفظ السلام، وخصوصاً فيما يتعلق بالسلوك والانضباط. إن الاستغلال والاعتداء الجنسيين من جانب حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة نكبة لا بد من القضاء عليها، وكل دولة عضو ملزمة بالتحقيق مع من يتورط في هذه الجرائم من رعاياها ومحاكمتهم.

٤٢ - لقد آن أوان الاستعراض الكامل والشامل لسير عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ومن أجل معالجة الصراعات الكامنة وتعظيم الاستخدام الفعال للموارد المحدودة، لا غنى عن وجود إرادة لتحديد هل تعمل بعثة حفظ السلام على إطالة أمد الطريق المسدود، وذلك بعدم ممارستها لضغوط كافية على الأطراف لحل خلافاتهم بالوسائل السياسية أو الدبلوماسية. ومن المهم، إذا كان الأمر

ويجب بالإضافة إلى ذلك أن تساعد الأمم المتحدة في تعزيز قدرات المنظمات أو الترتيبات الإقليمية في مجال صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام، وذلك بوجه خاص بتوفير الدعم في مجال المشورة والنقل والإمداد والدعم المالي. غير أن المبادرات الإقليمية لا تستطيع أن تعفي الأمم المتحدة من مسؤوليتها عن توطيد السلام؛ وبالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون هذه المبادرات محكومة بأحكام ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة.

٣٧ - إن ماليزيا تشارك الآن بنشاط في العديد من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فتقدم المراقبين العسكريين، وضباط الأركان، وموظفي الشرطة المدنية، والقوات إذا لزم الأمر. إن أمن وسلامة جميع موظفي حفظ السلام يجب أن يكونا من الشواغل الجمعية للمجتمع الدولي، وأدان المتكلم أعمال العنف التي يتعرضون لها. وينبغي زيادة تعزيز التعاون بين إدارة شؤون السلامة والأمن وإدارة عمليات حفظ السلام، وتدعيم الوحدة المشتركة لتحليل البعثات.

٣٨ - السيد العثمي (اليمن): قال إن عمليات حفظ السلام تقوم بدور حيوي في استعادة السلام والأمن في مرحلة ما بعد الصراعات وفي مساعدة الدول على تحقيق الرفاهية والتنمية. ويشيد وفده بكل من تقرير الأمين العام عن جوانب النقص في عمليات حفظ السلام وتقرير الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/305-S/2000/809)، المعروف بتقرير الإبراهيمي الذي أصبح وثيقة أساسية من وثائق حفظ السلام. ويؤكد وفده ضرورة توسيع المشاركة في عمليات حفظ السلام لإضفاء الصبغة العالمية عليها.

٣٩ - وأدان بشدة عمليات القتل والختف التي يتعرض لها موظفو الأمم المتحدة، وقدم تعازيه لعائلات الضحايا. وأكد ضرورة تعزيز الأمن في بعثات الأمم المتحدة بغية الحفاظ على

بقوات في الاحتياطيات الاستراتيجية للمنظمة طوعية وبلا شروط، وبموجب ولاية دائمة. وعلى اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام أن تضع مبادئ توجيهية واضحة في هذا الصدد.

٤٥ - إن الترتيبات المقترحة بشأن تحسين تدريب الموظفين وتحديد عقيدة عملية لعمليات حفظ السلام وإعادة تشكيل إدارة عمليات حفظ السلام جديرة بالنظر الجاد. إن الاعتداء والاستغلال الجنسيين من جانب حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة أمر شائن غير مقبول يجب المعاقبة عليه.

٤٦ - وقد زادت بيرو من مشاركتها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، في هايتي على سبيل المثال. وهي مستعدة للمساهمة في الأنشطة التدريبية التي تنظمها الإدارة، وستكون هياكلها الأساسية وخبرتها متاحة.

٤٧ - السيد أمولو (كينيا): قال إن تحقيق السلام والاستقرار هو من الأهداف الوطنية الرئيسية لبلده، حتى يتسنى تكريس المزيد من الطاقة للتنمية لا لتسوية الصراعات. وبلده يشترك الآن في ثمان من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٤٨ - إن معظم عمليات حفظ السلام تجري في أفريقيا. وأدت العمليات التي نفذت بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي في سيراليون وبوروندي وليبيريا إلى الحد من الصراعات، وساعدت على بدء جهود التعمير وبناء السلام بعد انتهاء الصراع، وجرت الانتخابات بنجاح في هذه البلدان في العام الماضي. وأشاد بوجه خاص بالبلدان المساهمة بقوات لما قدمته من رجال ونساء عززوا السلام وكانت شجاعته هي وجه الأمم المتحدة الباعث على الاطمئنان.

٤٩ - إن كينيا تأخذ بالموقف الأفريقي الشامل الذي تأسس في المشاورات المفتوحة، وتحث على المرونة حتى تكون هناك مشاركة إقليمية ودون إقليمية في لجنة بناء

كذلك، إيجاد السبل الكفيلة بتنشيط عملية السلام أو إعادة النظر من جديد بإعادة تنظيم البعثة المعنية أو إنهاؤها. ويجب تحديد استراتيجية واضحة للانسحاب من بداية عملية حفظ السلام. وحالما تصبح المرحلة الفعالة للصراع تحت سيطرة حفظة السلام، ينبغي بذل الجهود للتمييز بين المهام التي يتعين على إدارة عمليات حفظ السلام أدائها وتلك التي تتولاها جهات أخرى، ومنها إدارة الشؤون السياسية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالات المتخصصة، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والجهات المانحة الثنائية. ويجب أن يكون لبعض البعثات أهداف محدودة وأن تكون بالتالي محدودة في حجمها ومواردها. ولا ينبغي أبدا أن تكون عمليات حفظ السلام بديلا لعملية سياسية تستهدف إنجاز تسوية الصراع. بما يؤدي إلى استمرار طويل الأمد للسلام والتنمية والأمن. ويجري العمل على تحديد العناصر المشتركة لنجاح بعثات حفظ السلام لاحتمال تكرارها، ويجب أيضا وضع المعايير اللازمة لتحديد البعثات الجاهزة للعمل المبتكر، وذلك للمضي قدما صوب السلام النهائي.

٤٣ - السيد رويس روساس (بيرو): قال إن طبيعة وهيكل عمليات حفظ السلام قد تغيرا في الأعوام الأخيرة، استجابة للطابع المتعدد الأبعاد للصراعات بين الدول. وتعززت القدرة العسكرية للبعثات وعنصر الشرطة المدنية فيها، وازداد تركيز وكالات الأمم المتحدة على القضايا السياسية والاجتماعية. على أنه لا ينبغي لعملية التكيف هذه أن تحول دون معالجة المجتمع الدولي للقواسم المشتركة للصراعات بين الدول، وهي الفقر والاستبعاد والتهميش. إن لجنة بناء السلام المقبلة يجب أن تقترح استراتيجيات وسياسات متعددة الأطراف لمنع الصراعات تساعد على تحقيق التنمية للجميع.

٤٤ - ولما كان الانتشار السريع عاملا أساسيا في عمليات حفظ السلام، فإنه يتعين على الدول الأعضاء أن تساهم

الكيينيين مدربون بشكل كاف على الحفاظ على أعلى معايير الانضباط.

٥٢ - السيد علفيف، أذربيجان، يترأس الجلسة.

٥٣ - السيد بايلي (كوت ديفوار): ربح بمسئوى الأولوية العالى الذى تمنحه إدارة عمليات حفظ السلام لمسائل الموظفين، وأشار إلى أن حكومته صدقت على الاتفاقية الخاصة بسلامة موظفى الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها. وقال إن فى بلده الآن بعثة لحفظ السلام تعمل فى ظروف تكاد تخلو من الحوادث فى المنطقة التى تسيطر عليها الحكومة. وشكر للبلدان المساهمة بقوات الحماية التى توفرها لمن يعيشون فى مناطق الصراع. إن سياسة الأمين العام فى عدم التسامح إزاء الاعتداء الجنسى سياسة مناسبة؛ والتزام الإدارة بتحسين تدريب الموظفين واختيارهم سيحد من حالات السلوك غير اللائق من جانب حفظة السلام.

٥٤ - لقد سادت بلده حالة حرجة منذ الانقلاب الفاشل فى عام ٢٠٠٢، وأدى التعاون بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقى والأمم المتحدة إلى اتخاذ مجلس الأمن القرار ١٦٣٣ (٢٠٠٥). وهذا يوضح أهمية التشارك فى العمل.

٥٥ - والتعاون مع البنك الدولى حيوى أيضا، فالتمويل عنصر أساسى فى حل الأزمات وتحقيق سلام طويل الأمد. ومن الخطأ وقف التعاون الاقتصادى مع بلد كبده قام بمجهود واسعة لحماية اقتصاده ووفى بمعظم التزاماته الخارجية.

٥٦ - إن تأمين حدود بلد فى صراع يجب أن يكون أعلى الأولويات؛ فالحدود تكون قابلة للاختراق عندما تكون الموارد المتاحة غير كافية. وأشاد بالقرار الأخير الذى يطالب البلدان المجاورة بمنع تحرك المقاتلين والأسلحة عبر الحدود إلى بلده.

السلام. وأشاد بالاتحاد الأفريقى، وعلى الخصوص بمجلسه للسلام والأمن، لما حدده من الحاجة إلى وجود هيكل أمن جماعى شامل لأفريقيا. ورحب بالخطط الخاصة بإنشاء قوة أفريقية احتياطية، وأعرب عن أمله أن يعضد المجتمع الدولى الاتحاد الأفريقى فى جهوده لتحقيق أهدافه. وأثنى على تقرير الأمين العام بشأن تعزيز القدرة الأفريقية على حفظ السلام. إن بإمكان الاتحاد الأفريقى، بدعم من المجتمع الدولى، القيام بدور رائد ذى مغزى فى احتواء الصراع المسلح فى أفريقيا والتصدي له. إن القوات الأفريقية جاهزة للانتشار، فى دارفور مثلا، ولكن هناك الآن حاجة إلى موارد مالية وتقنية، وخصوصا فى مجال النقل والإمداد. ومن المهم تقصى إمكانيات رد المعدات التى استخدمت فى بعثات منتهية للأمم المتحدة. إن مبادرة الأمين العام بشأن الاحتياطى الاستراتيجى ستساعد فى توفير ما يكفى من القدرات الاحتياطية.

٥٠ - إن كينيا تشارك بنشاط فى الجهود المبذولة لتخليص العالم من الألغام، وقد استضافت فى عام ٢٠٠٤ المؤتمر الاستعراضى الأول لمعاهدة أوتوا لمنع الألغام. إن إزالة الألغام أمر حيوى للنجاح الشامل لعمليات حفظ السلام، وتشارك القوات الكينية الآن فى أنشطة إزالة الألغام كجزء من شتى بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. والتخطيط المناسب مطلوب عندما تختلط العمليات العسكرية لإزالة الألغام بعمليات إزالة الألغام لأغراض إنسانية، وبخاصة عندما تتولاها منظمات غير عسكرية. ويجب أن تنخرط إدارة عمليات حفظ السلام بشكل أوثق مع البلدان المساهمة بقوات فى هذه المسألة.

٥١ - ويشارك وفده الأمين العام قلقه البالغ إزاء حوادث الاعتداء والاستغلال الجنسين ويؤيد سياسته فى عدم التسامح. إن حكومته ملتزمة بالتأكد من أن حفظة السلام

٦١ - ويمكن الخروج بعدد من النتائج من أداء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. ومن هذه النتائج أن نزع السلاح الفعلي أمر حاسم لتحقيق الاستقرار بصورة شاملة: فقد كان فشل البعثة في هذا المجال السبب الرئيسي للحالة الأمنية المتقلبة والعنف المتفشي في كوسوفو وميتوهيا. وهناك نتيجة أخرى، هي أن تحقيق سيادة القانون يتطلب وجود قضاة ومدعين دوليين لإقامة العدل، وخصوصا في حالة الجرائم ذات البواعث الإثنية والجريمة المنظمة؛ وقد استعانت البعثة غالبا بشرطة مدنية وبعدها غير كاف من الموظفين القانونيين الدوليين، وهذا مهّد السبيل لنشوء ثقافة الإفلات من العقاب. وتشير التطورات الأخيرة إلى أن البعثة لم تتعلم سوى القليل من هذا الواقع. ولما لم يكن هناك في الغالب أي سبب للاعتقاد أن القضاء المحلي سيتمكن قريبا من أداء المهام التي يؤديها الآن الموظفون الدوليون، فإن قرار البدء في سحب الموظفين الدوليين سيكون سابقا لأوانه ولا بد من إعادة النظر فيه.

٦٢ - إن مسألة الانضباط في بعثات حفظ السلام بصفة عامة مسألة مهمة. وأدان الأحداث المؤسفة الأخيرة للاعتداء والاستغلال الجنسيين من جانب حفظة السلام، وحث الأمانة العامة على بذل قصارها في التعامل بحزم مع سوء السلوك، حفاظا على مصداقية العملية المعنية وعلى ثقة السكان المحليين. ويساور بلده قلق بالغ إزاء الفساد الشامل المزعوم داخل البعثة فيما يتعلق بالمشاريع ذات الملكية العامة، وهو ما يشير إليه التقرير الأخير لمكتب خدمات الرقابة الداخلية. ويجب، حالما تنتهي التحقيقات، معاقبة هؤلاء المسؤولين، وعرض جميع حالات الفساد على مجلس الأمن.

البند ٢٦ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

٥٧ - إن عمليات حفظ السلام يجب أن تحترم مبادئ التزاهة واحترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي، ويجب ألا تستخدم أبدا للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة.

٥٨ - السيد كروليفيتش (صربيا والجبل الأسود): قال إنه بعد خمسة أعوام من صدور تقرير الإبراهيمي، لا تزال هناك ثغرات في عملية الإصلاح. وهو يتفق مع ما ذهب إليه الأمين العام من أن هذه العملية قد تخلفت عن نطاق وتعدّد عمليات حفظ السلام المعاصرة. ولا بد من إعادة النظر في تخطيط وتنفيذ عمليات حفظ السلام. ومن الضروري إجراء تقييم واقعي وموضوعي للخبرة المكتسبة من عمليات حفظ السلام حتى الآن، وعلى إدارة عمليات حفظ السلام أن تفتح عينها على الحقائق في الميدان.

٥٩ - وفي هذا الصدد، كانت هناك تقارير متعددة عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو اقتضرت للأسف على ذكر التطورات الإيجابية في إقليم كوسوفو وميتوهيا، وقلّلت من ذكر المشاكل الكبيرة أو أغفلت الحديث عنها؛ كما تجاوزت البعثة في كثير من الأحيان عن العقبات الخطيرة. وهذا هو السبب في أن التطورات وقعت بالشكل الذي وقعت به في الإقليم، وفي أن البعثة لم تنجز على النحو الواجب أيًا من المهام التي أنيطت بها.

٦٠ - إن السلام الدائم لا يمكن بناؤه دون العمل بفعالية على نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، أو دون سيادة القانون أو احترام حقوق الإنسان. والمؤسف أن سجل انخراط الأمم المتحدة في هذه المجالات ملتبس. ويجب على لجنة بناء السلام المقترحة أن تنشّط العمل اللازم لتحديد المفاهيم والاستراتيجيات، مع تفادي اتباع نهج واحد. وسيكون من المهم الاستفادة من الدروس المأخوذة من شتى البعثات.

بشعبها الساعي إلى الارتباط الحر، وهو أحد خيارات المركز السياسي الثلاثة التي تعترف الجمعية العامة بأنها تشكل مقياسا كاملا للحكم الذاتي. وأعرب الوفد أيضا عن تقديره لحكومة نيوزيلندا لما قدمته من دعم طوال العملية.

٦٨ - إن المشاركة الكاملة لحكومة نيوزيلندا في عمل اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة هي تعبير عن الدعم للدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه الأمم المتحدة في إنهاء استعمار الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وأعربت عن أملها أن تستأنف الدول الباقية القائمة بالإدارة اشتراكها في عمل اللجنة الخاصة في استجابة لرغبات شعوب الأقاليم التي تديرها وملتياق الأمم المتحدة.

البند ٢٩ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

مشروع القرار A/C.4/60/L.6

٦٩ - السيد أبيودون (نيجيريا): تكلم بصفته رئيس الفريق العامل الجامع، فقدم مشروع القرار المتعلق بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/C.4/60/L.6). وقد سادت روح التعاون طوال الجلسات الثلاث التي خصصت لمشروع القرار. وقد قدمت تعليقات أيضا في الفريق العامل بشأن مشروع الدراسة المتعلقة بإمكانية إنشاء كيان دولي لتوفير التعاون وتحديد السبل الكفيلة بتعظيم فعالية الخدمات الفضائية بشكل واقعي لاستخدامها في إدارة الكوارث، وهو ما أعدته حسب الاتفاق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٧٠ - إن مشروع القرار المعروض على اللجنة يغطي العمل الذي ستقوم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتان في العام المقبل. ونص مشروع القرار يماثل إلى حد كبير نص مشروع القرار الذي اعتمد

مشروع القرار الخامس عن مسألة توكيلاو (A/60/23)، الفصل الثاني عشر، القسم هاء، A/C.4/60/L.5

٦٣ - السيدة تاكاكو (بابوا غينيا الجديدة): لفتت الانتباه إلى التعديلات على مشروع القرار الخامس الذي اشتركت بابوا غينيا الجديدة وفيجي في تقديمه (A/C.4/60/L.5). وتلت هذه التعديلات، مشيرة إلى أنه في الفقرة ٢، قبل عبارة "اعتبارا من ذلك التاريخ"، يجب أيضا حذف عبارة "اعتبارا من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤".

٦٤ - السيد ماكيفور (نيوزيلندا): قال، مشيرا إلى مشروع القرار وتعديلاته، إن حكومته ترى، باعتبارها الدولة القائمة بالإدارة، أن من المهم مراعاة التطورات الأخيرة. وسيجري الاستفتاء العام في توكيلاو بين ٦ و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وسيحتاج إلى أسبوع كامل لتيسير الاقتراع في كل من قرى الجزيرة الثلاث في أيام منفصلة؛ وستعلن النتائج في نهاية عملية الاقتراع. وقال إنه يسعده إعلان قبول الأمم المتحدة لدعوة نيوزيلندا وتوكيلاو لها إلى إرسال فريق لمراقبة نزاهة العملية وإبلاغ الجمعية العامة بالنتائج في مطلع عام ٢٠٠٦. وتأمل حكومته أن تنتقل توكيلاو إلى مركز الارتباط الحر في الربع الثاني من عام ٢٠٠٦.

٦٥ - اعتمدت التعديلات الواردة في الوثيقة A/C.4/60/L.5 على مشروع القرار الخامس دون تصويت.

٦٦ - اعتمد مشروع القرار الخامس، الوارد في الوثيقة A/60/23، الفصل الثاني عشر، القسم هاء، بصيغته المعدلة دون تصويت.

٦٧ - السيدة جوزيف (سانت لوسيا): قالت، في تعليها لموقف وفدها، إنه قد انضم إلى توافق الآراء لأنه يعتبر العملية الجارية في إقليم توكيلاو نموذجا يجدر بالآخرين اتباعه. وهنأت حكومة توكيلاو على التزامها الثابت بالنهوض

الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين. على أن وفده يود الإعراب عن عدم رضاه عن الطريقة التي أعدّها مشروع القرار والتي تخالف مبدأ تعدد اللغات وتساوي جميع اللغات الرسمية. إن إنشاء فريق عامل جامع فكرة طيبة، ومع ذلك فإن مشروع القرار قُدّم بلغة واحدة فقط، ولم يناقش إلا بهذه اللغة وحدها. ولم يحصل وفده، رغم الطلبات المتكررة، على النص الفرنسي إلا بعد مضي خمسة أيام على اختتام الفريق العامل لأعماله؛ وهذا الوضع لا يمكن تبريره بالممارسات السابقة أو بعدم كفاية الوقت. إن وفده يمكن أن يعيد النظر في اشتراكه في الفريق العامل الجامع في العام القادم ما لم تقدّم مشاريع القرارات للمناقشة بجميع اللغات الرسمية.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

في هذا الموضوع في العام الماضي، وإن كانت قد أضيفت فقرة تاسعة جديدة في الديباجة. وتتعلق الفقرات من ٣ إلى ١٦ من مشروع القرار بجدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية وجدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٧١ - ووجه الانتباه بشكل خاص إلى الفقرات من ١٩ إلى ٢٥ التي تتصل بالتعاون الإقليمي والأنشطة الإقليمية؛ والفقرتين ٣٦ و ٣٧ المتصلتين بأنشطة الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة؛ والفقرة ٣٨ المتصلة بالتعاون الدولي؛ والفقرات ٣٩ ومن ٤٧ إلى ٥٣ المتصلة بالعمل الذي ستقوم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين؛ والفقرات من ٥٤ إلى ٥٨ المتصلة بتشكيل مكتب اللجنة للأعوام الأربعة القادمة؛ والفقرات من ٤٠ إلى ٤٣ المتصلة بالأنشطة المتوقعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والتقدم الذي أحرزته في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)؛ والفقرات من ٤٤ إلى ٤٦ المتصلة بأنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحالته المالية؛ والفقرة ٦٠ المتصلة بمنح مركز المراقب الدائم في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للمعهد الأوروبي للسياسات الفضائية.

٧٢ - وقد وافق الفريق العامل الجامع على نص مشروع القرار بتوافق الآراء، ويأمل المتكلم أن تعتمد اللجنة دون تصويت.

٧٣ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/60/L.6 دون تصويت

٧٤ - السيد دو لا باي (فرنسا): قال معللاً موقف وفده إنه انضم، كغيره من وفود سائر بلدان الاتحاد الأوروبي، إلى توافق الآراء الذي انعقد بشأن القرار الهام الذي اتخذ للتو، وإنه يؤيد برنامج العمل الذي حدده القرار للجنة استخدام